(153) 18 ـ باب صلاة الاستسقاء إعلم ـ يرحمك ا ـ أن صلاة الإستسقاء ركعتان بالإذان ولا إقامة. يخرج الإمام يبرز إلى تحت السماء، ويخرج المنبر، والمؤذنون أمامه، فيصلي بالناس ركعتين، ثم يسلم. ويصعد المنبر فيقلب رداءه، الذي على يمينه على يساره، والذي على يساره على يمينه ـ مرة واحدة ـ ثم يحوّل وجهه إلى القبلة، فيكبر ا مائة تكبيرة يرفع بها صوته، ثم يلتفت عن يمينه (فيسبح مائة مرة، يرفع بها صوته، ثم يلتفت عن يساره فيهلل ا مائة مرة رافعاً صوته، ثم يستقبل الناس بوجهه فيحمد ا مائة مرة رافعاً صوته) (1) . ثم يرفع يديه إلى السماء فيدعو ا (2) ويقول: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مجللاً (3)، طبقاً (4) مطبقاً (5) جللاً (6) مونقاً (7) راجياً (8) غدقاً (9) مغدقاً، طيباً مباركاً، هاطلاً منهطلاً متهاطلاً، رغداً هنيئاً مريئاً، دائماً روياً سريعاً، عاماً مسبلاً (10) _____ (1) ما بين القوسين في نسخة " ض ": " ويساره إلى الناس فيهلل مائة رافعاً صوته ". (2) ورد باختلاف في ألفاظه في الفقيه 1: 334|1502، المقنع: 47. من بداية صلاة الاستسقاء. (3) المجلل: السحاب الذي يجلل الأرض بالمطر، أي يعم. " الصحاح ـ جلل ـ 4: 1661 ". (4) مطر طبق: أي عام " الصحاح ـ طبق ـ 4: 1512 ". (5) السحابة المطبقة: التي تغشي الجو " لسان العرب ـ طبق ـ 10: 210 ". (6) الجلل: العظيم " الصحاح ـ جلل ـ 4: 1659 ". (7) المونق: السار أو الحسن المعجب " الصحاح ـ أنق ـ 4: 1447 ". (8) راجياً: لعله من الرجاء ضد اليأس. ويكون مما جاء على صيغة فاعل بمعنى مفعول أي مرجواً. (9) الماء الغدق: الكثير الغزير " الصحاح ـ غدق ـ 4: 1536 ". (10) المسبل: الهاطل " الصحاح ـ سبل ـ 5: 1723 ".